

تاريخ الإرسال (2018-12-24)، تاريخ قبول النشر (2019-03-11)

د. نضال أحمد الزعبي

اسم الباحث:

الأردن - وزارة التربية والتعليم

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: zoubi_nedal@yahoo.com

أثر برنامج تدريبيّ مبنيّ على نظرية
(جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية
المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على
أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبيّ مبنيّ على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث. حيث بلغت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة القصدية (60) طالباً وطالبةً في الصف الرابع الأساسي موزعين على (8) مدارس، وقُسمت عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تألفت كل مجموعة من (30) تلميذاً وتلميذة، هم (15) من الذكور و(15) من الإناث. وتوصلت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الذكاءات المتعددة، كما ظهر تحسّن أداء عينة البحث في المهارات اللغوية- اللفظية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للمهارات اللغوية واللفظية لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي الكلي، وكذلك لكل مستوى على حدة. وفي ضوء تلك النتائج، أوصى الباحث بجملة من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الذكاءات المتعددة- المهارات اللغوية - الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

Abstract:

This study aimed to measure the impact of a training program based on Gardner's theory of Multiple Intelligence in the development of language and verbal skills and its reflection on the performance of students with learning disabilities. The researcher used the semi-experimental method. The research sample, which was intentionally selected, included (60) Grade four male and female pupils, distributed over (8) schools. This research sample was divided into two groups; control and experimental, each of them consisted of (30) pupils (15) males and (15) females. The research results showed the distinction of the research sample in multiple intelligence, they also showed improvement of their performance in language-verbal skills. Moreover, these results showed statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group on the post-test of language verbal- skills for the experimental group. Furthermore, the research results showed statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group on the total achievement test, as well as for each level separately. In the light of these findings, the researcher recommended a set of recommendations and proposals.

Keywords: multiple intelligence, language skills, learners with learning difficulties.

المقدمة:

يُعدّ التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم فئة غير متجانسة سواءً من حيث الذكاء أم التحصيل على مستوى المواد الدراسية. فمن حيث الذكاء تجد منهم من هو متوسط الذكاء وآخرين أعلى من المتوسط، وهذا يعني أنهم يمتلكون قدرات عقلية تساعدهم على تعلم ما يتعلمه زملاؤهم العاديون، مع إجراء بعض التكيفات اللازمة في المنهاج، وفي أساليب التدريس المستخدمة في تعليمهم. (Hallahan.2005).

إن رفع مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي هدف أساس، تسعى إليه كل مؤسسة تعليمية ولا غرابة في ذلك، إذ إن الاستمرار في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب يعني الاستمرار في بناء أجيال مؤهلة وقادرة على القيام بمسؤولياتها تجاه وطنها وأمتها. ولن يتحقق هذا الهدف إلا بنجاح المعلم، لذا من المهم أن يُبنى المعلم قبل المتعلم، وأصبح لزاماً وجود معلمين مؤهلين وقادرين يقومون بدورهم الكامل في مجالات التربية والتعليم (العبداللطيف:1430هـ).

وبالنظر إلى أهمية هذه الفئة المستهدفة، وأهمية تحسين مستواهم الأكاديمي، ودخولهم في مختلف مناحي الحياة، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن " أثر البرنامج التدريبي المبني على نظرية جاردرنر للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم".

مشكلة البحث:

بالرغم من أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعات غير متكافئة، إلا أن لديهم مشكلة أساسية تجمعهم جميعاً، وهي عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة والكفاءة التي يتعلم بها أقرانهم العاديون. وما يزيد الأمر غرابة وحيرة حول هؤلاء الأفراد هو أنهم يتمتعون بقدرات ذكائية عادية، في حين أن أدائهم الأكاديمي ينخفض وبشكل ملحوظ عن مستوى القدرات الذكائية التي يمتلكونها، فينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي، فيتساءل الأهل وحتى أهل الاختصاص لماذا يتفوق هنا ويفتقر هناك. إن واحدة من التفسيرات التي تناولت الإجابة عن هذا السؤال الكبير تكمن بنظرية الذكاءات المتعددة والتي جاءت لتفسر هذه الظاهرة من خلال اقتراحها وجود عدة ذكاءات تختلف نسبة ظهورها داخل الفرد، من خلال عمل الباحث ومشاهداته الميدانية للطلبة في مرحلة التعليم الابتدائي، لاحظ أن المناهج الحالية لم توظف هذه الحقيقة في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة، كما لاحظ أن أساليب التدريس المتبعة حالياً مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعتمد على أساليب التدريس التقليدية كالنكرار والنسخ والحفظ، والتي بمعظمها تركز على جوانب الضعف، وتهمل جوانب القوة، حيث تمحورت مشكلة البحث في تحديد حجم مشكلة صعوبات التعلم لهذه الفئة، مما يحتم على أهل الاختصاص وضع الحلول والمقترحات والإستراتيجيات المناسبة، والنهوض بإجراءات علمية وتربوية تحدد من هذه المشكلة وتواجهها بفعالية. وبناء على ما سبق، تتحدد إشكالية البحث في " التعرف على أثر برنامج تعليمي مبني على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وانعكاس ذلك على تحصيلهم"، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية واللفظية تُعزى للبرنامج؟
2. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية و اللفظية تُعزى للجنس؟
3. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التحصيل تُعزى للبرنامج؟
4. هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل تُعزى للجنس؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تحسين المهارات اللغوية واللفظية، للطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
2. التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تحسين المهارات اللغوية واللفظية، للطلبة ذوي صعوبات التعلم يُعزى لمتغير الجنس.
3. التعرف على أثر البرنامج التدريبي في زيادة التحصيل، للطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
4. التعرف على أثر البرنامج التدريبي في زيادة التحصيل للطلبة من ذوي صعوبات التعلم يُعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- إبراز نظرية (جاردرنر) للذكاءات المتعددة، وهي نظرية حديثة مهمة، ولها تطبيقات ميدانية تقيد الباحثين والممارسين في الميدان.
- مساعدة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم على تحمل المسؤولية والتفاعل مع الآخرين، وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية.
- الإسهام في زيادة التحصيل للطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
- تُمهّد هذه الدراسة لدراسات لاحقة لبرامج واستراتيجيات وطرق تعليمية أخرى تستند لنظريات الذكاء المتعدّد في ميادين التربية الخاصة وعلم النفس.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: طُبقت الاختبارات والمقاييس على عينة البحث الاستطلاعية وعلى العينة المدروسة خلال العام الدراسي 1440/1439هـ.
- الحدود المكانية: طُبقت الاختبارات والمقاييس في ثماني مدارس من مدارس التعليم الأهلي بمحافظة جدة.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردرنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

1. البرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة (جاردرنر) هو: البرنامج الذي يتضمن مجموعة الاستراتيجيات والأساليب والأنشطة التي يستخدمها المعلم تبعاً لنوع الذكاء النشط الذي يمتلكه الطالب، حيث إن لكل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة إجراءات وأساليب وأنشطة مختلفة تتعلق بخصائص الطالب (عنيزات، 2009).
- ويُعرف البرنامج التدريبي إجرائياً في هذه الدراسة أنه مجموعة الاستراتيجيات والأنشطة والمحتويات من كتاب الصف الرابع الذي سيعده الباحث وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة لـ (جاردرنر)، والتي تهدف إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتحصيل لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
2. الذكاءات المتعددة: يرى جابر أن الإنسان يمتلك ثماني وحدات متميزة على الأقل في الوظائف، ويُسمى هذه الوحدات " ذكاءات"، ويؤكد أيضاً على أن هذه الذكاءات المنفصلة تمتلك مجموعاتها الخاصة بها من الاستراتيجيات التي يمكن ملاحظتها وقياسها، وهذه الذكاءات المتميزة هي: الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء البين شخصي، والذكاء الضمن شخصي، والذكاء الطبيعي (جابر، 1997، ص 275).
- ويُعرف (جاردرنر) الذكاء بأنه: "القدرة على حلّ المشكلات والتعامل مع الأزمات وإنتاج شيء ما ذي قيمة بالنسبة لثقافة الشخص". (السلطي، 2004، ص 169).

وتعرف **الذكاءات المتعددة** إجرائياً في هذه الدراسة بدلالة استجابات الطلبة على فقرات مقياس الذكاءات الثمانية المتعددة الثمانية لشيورر المعدلة ، وتشمل الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء المكاني/البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسدي/الحركي، الذكاء الشخصي/الذاتي، الذكاء البينشخصي/الاجتماعي، والذكاء الطبيعي/البيئي.

3. صعوبات التعلم: ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تشمل على صعوبات القراءة والكتابة والتهجى والتعبير والرياضيات، وتشمل جوانب عدة هي (الاستيعاب السمعي، التعبير الشفوي، مهارات القراءة الأساسية، الاستيعاب القرائي، التعبير الكتابي، العمليات الحسابية، والاستدلال الرياضي)، ويعتقد بان هذه الصعوبات هي محصلة للضعف في اللغة وصعوبات التعلم النمائية. (الخطيب وآخرون، ، 2007، ص66).

ويعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم الطلبة الذين تم تشخيصهم باستخدام الأدوات والاختبارات والمقاييس المحددة من وزارة التربية والتعليم، وقد صيغوا بأنهم من ذوي الصعوبات التعلمية المحددة بعد أن تمت إحالتهم إلى غرف مصادر التعلم من الفئة المستهدفة في الدراسة، وهم من الصف الرابع الأساسي .

4. اللغة: نظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا، ومعتقداتنا، واحتياجاتنا، والهدف الرئيس للغة هو الاتصال بالآخرين (الوقفي، 2001، ص54).

وتعرف **المهارات اللغوية واللفظية إجرائياً في هذه الدراسة** بأنها المهارات الشفوية (الاستماع والمحادثه) والمحددة باستخدام قواعد اللغة والتركييب اللغوي المناسب وتأليف الجمل، والتعبير اللغوي.

5. غرفة المصادر: غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية، مجهزة بالأثاث المناسب والوسائل التعليمية، ويشرف على تدريب هذه الفئة في غرف المصادر معلمون ومعلمات يحملون مؤهلات في التربية الخاصة. حيث يُقسّم هؤلاء الطلبة حسب مستوى أدائهم التحصيلي إلى مجموعات، بحيث تخدم الغرفة (3- 4) مجموعات يومياً، وتُقدم فيها برامج علاجية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم (الوقفي، 2001، ص54).

وتعرف **غرفة المصادر إجرائياً في هذه الدراسة** بأنها المكان المخصّص لتنفيذ برنامج تدريبي مبني على نظرية (جارنر) للذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية اللفظية، وأثره في تحصيل الطلبة من ذوي صعوبات التعلم من الصف الرابع الأساسي، مجهزة بالأثاث والوسائل التعليمية والألعاب وكل ما يلزم البرنامج التدريبي.

6. التحصيل الدراسي: هو ما تحقق من أهداف ونتائج تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرّب عليه (عريفج ومصالح، 1987، ص67).

ويعرف **التحصيل الدراسي إجرائياً في هذه الدراسة** بدلالة الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي سيعدّه الباحث لأغراض هذه الدراسة.

الإطار النظري:

شهدت العقود القليلة الماضية تغييرات كبيرة على صعيد تدريب وتربية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو والتربية والتعليم لهؤلاء الأشخاص، وتطوّرت المعرفة والوسائل والأدوات التربوية. ويتبين من مراجعة سريعة لأدبيات تدريب الطلبة المعوقين أنّ البرامج التربوية الخاصة تحدثت تغييراً مهماً في حياة هؤلاء الطلبة (الخطيب والحديدي، 2003، ص15).

تشير نظريات الذكاء المتعدد إلى أن كل شخص سوي يملك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، و بما أن هذه النظرية تقترح أن الأفراد يمتلكون أنماطاً فريدة ومتعددة من مواطن القوة والضعف في القدرات (الذكاءات) المختلفة؛ فإنه يصبح من الضروري إعداد وتطوير أدوات وأساليب خاصة لكل شخص

تتناسب مع نواحي القوة التي لديه انطلاقاً من افتراضين أساسيين بُنيت عليهما النظرية: الأول هو أن البشر يختلفون في القدرات والاهتمامات وبالتالي فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة. والثاني ليس باستطاعة أي فرد أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه (عنيزات، 2009، ص20).

ومن النظريات الحديثة التي حاولت تفسير صعوبات التعلم من جوانب مختلفة، نظرية العالم (جاردر) للذكاءات المتعددة، حيث أمضى عدة سنوات في دراسة التطور المعرفي والنفسي، كما أنه كان باحثاً في علم الأعصاب، حيث أقنعت دراسته لهذين المجالين وبشكل حدسي بأنّ العقل يشكل مجموعة من الحواسيب المستقلة نسبياً، وليس حاسوباً واحداً لجميع الأغراض، لقد طُلب إلى (جاردر) الكتابة حول ما تمّ اكتشافه عن العقل البشري من وجهة نظر علم البيولوجيا وعلم النفس المعرفي، وقد قرّر أن يقدّم نتائجته كنظرية عام 1983 للذكاء المتعدّد، حيث لاحظ من خلال نتائج أبحاثه على الدماغ أنّ بعض الخصائص المميزة مثل القدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية، وامتلاك مهارات موسيقية أو جسدية أو اجتماعية، ومعرفة كيفية إنتاج شيء معين، كانت من ضمن الصفات الخاصة لأناس لم يحصلوا بالضرورة على درجات ذكاء مرتفعة، لذلك ركز (جاردر) بقوة على ما فعله الناس لتحديد أنواع الذكاء. لقد حدّد سبعة أنواع من الذكاءات في بداية الأمر في عام 1983م، ثم أضاف إليها في عام 1995م عاملاً جديداً أسماه الذكاء الطبيعي. وجدير بالذكر أن العديد من الباحثين أشاروا في مجال علم النفس المعرفي إلى أنّ أنواع الذكاء الثمانية كل واحد منها منفصلة عن الأخرى، ولها صفات متميزة، حيث يبرز كل عامل أو نوع معين من الذكاء بنشاط عقلي وقدرة ذهنية معينة تؤدي وظائف معينة (عبد الهادي، 2003، ص12).

ونظرية الذكاءات المتعددة العديد من التطبيقات التربوية، فهي تعدّ نموذجاً معرفياً يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدّد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، ومن ثم يُعرّف نمط التعلم عند الفرد: بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعليمي طبيعي. كما أنها تساعد المعلم على توسيع دائرة الإستراتيجيات التدريسية، ليصل الى أكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وبذلك يدرك المتعلمون بأنفسهم أنهم قادرين على التعبير بأكثر من طريقة على محتوى معين. ومن ثمّ فهي تعمل على تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين، ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى (محمد بوطه، 2012، ص47).

بلغ عدد أنواع الذكاءات المعروفة حتى الآن حوالي اثني عشر ذكاءً في وقتنا الحاضر، حيث حدّد (جاردر) تسعة أنواع منها، وهي على النحو الآتي:

- 1- الذكاء اللفظي- اللغوي : Verbal-linguistic intelligence: ويقصد به القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفويّاً أو تحريرياً بفعالية، وينطوي هذا الذكاء على حساسية للكلمات ومعانيها، وللأصوات والمقاطع، وحساسية لوظائف اللغة المختلفة.
- 2- الذكاء البصري - المكاني : Spatial Visual Intelligence: ويقصد به القدرة على إدراك العالم البصري المكاني داخلياً - في ذهن الفرد - بكفاءة وبصورة منظمة، وكذلك القدرة على تشكيل الفراغات والمسافات، والحساسية للألوان والخطوط والأشكال والحيز، والعلاقات بين هذه العناصر. وتمثّل قدرة الفرد على تكوين نموذج عقلي للأمكنة، ويبدو هذا النوع جلياً لدى البحارة والمهندسين والجراحين والنحاتين والرسميين. (السلطي، 2004، 168).
- 3- الذكاء المنطقي الرياضي Logical Mathematical Intelligence: ويقصد به القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة، وكذلك القدرة على التفكير المنطقي، والمناقشة السليمة للأمر، وتنظيم العلاقات السببية، ويتضمن هذا النوع من الذكاء الحساسية تجاه التعبيرات العلاقية مثل: إذا، عندئذ، لهذا السبب ... إلخ، ويرتبط بهذا الذكاء عمليات تخدّمه، كالتصنيف،

والوضع في فئات، والتعميم، وفرض الفروض، والتنبؤ. ويتمثل في القدرة المنطقية والرياضية كما أنه يعدّ قدرة علمية
(Gardner , 13,1983)

4- الذكاء الموسيقي- الإيقاعي Musical Intelligence: ويقصد به القدرة على استقبال الأصوات والنعلمات، وتمييزها،
والتعبير عنها، والإحساس بوقعها ونوعها، والتفاعل معها، ويتضمن الحساسية لاتساق الأصوات والألحان والأوزان
الشعرية، والتناغم، وجرس الأصوات وإيقاعها، كما يتضمن الاستمتاع بالنعلمات والإيقاعات المختلفة. يتمتع العديد من
الفنانين بهذه القدرة أمثال (موزرات) وغيره من الرسامين والموسيقيين المشهورين. ويطلق على هذا النوع من الذكاء ذكاء
الأذنين.

5- الذكاء الحركي- الجسمي الحركي: Bodily – Kinesthetic Intelligence: ويقصد به قدرة الفرد على استخدام حركات
جسمه، للتعبير عما لديه من أفكار، أو انطباعات، أو أحاسيس، أو خبرات، بسرعة ومهارة وتناسق ومرونة، والمنطقة
المسؤولة عن هذا الذكاء هي منطقة المخيخ والكتلة العصبية الأساسية والقشرة الحركية. ويشير هذا النوع إلى القدرة
العضلية وفيه يتفوق الذكور على الإناث في هذا النوع من الذكاء.

6- الذكاء بين الشخصي الضمنشخصي Intrapersonal Intelligence: ويقصد به قدرة الفرد على فهم نفسه وباطنه، وأن
تكون لديه صورة دقيقة عن جوانب قوته وقصوره، ودوافعه ورغباته، وأمزجته ومقاصده الداخلية، والتصرف بشكل يتفق مع
هذا الفهم، بما يساعده على ضبط تصرفاته واتزانها. يتعلق هذا الذكاء بالخصائص والسمات الذاتية، ويتطلب القدرة على
تواصل الفرد مع نفسه (السلطي، 2004، 173:168).

7- الذكاء الاجتماعي: Inter personal Intelligence : ويقصد به القدرة على إدراك الحالة المزاجية للآخرين، والتمييز
بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم، ومشاعرهم، والتصرف بلباقة في ضوئها، ويعتمد هذا الذكاء على حساسية الفرد وفهمه
لتعبيرات الوجوه والأصوات والحركات، والاستجابة لها بما يناسبها، لضمان التأثير الجيد في الآخرين، وتوجيه سلوكهم
بصورة سليمة. تعتمد أنشطة هذا الذكاء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين ويمكن أن يتم العمل على ذلك
من خلال تعامل الطفل مع زملائه داخل غرفة الصف، أو في حجرة الألعاب حيث يتم العمل على تقسيم الأدوار بين
الطلبة (الإمام، 2010، 184).

يقول جارنر (Gardner .1993. P1) إن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس هو القدرة على فهم الآخرين، وما
الذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم، وكيف نتعاون معهم. أما فيما يتعلق بذكاء الشخصية الاجتماعية وتمييزها، فقد حدد
أربع مواصفات: هي القيادة والمقدرة على تنمية العلاقات، والمحافظة على الأصدقاء، والقدرة على حل الصراعات، والمهارة
في التحليل الاجتماعي.

8- ذكاء التعامل مع الطبيعة Naturalist Intelligence: ويقصد به قدره الفرد على معرفة النماذج والأشكال في الطبيعة،
أي قدرة الفرد على فهم الطبيعة، وما بها من حيوانات ونباتات، ويتضمن الحساسية لمناظر الكون الطبيعية كالسحب
والصخور وتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها، واستخدام هذه القدرة في زيادة الإنتاج، وهذا الذكاء يتوقف على
ملاحظة مثل هذه النماذج في الطبيعة. ولذلك فإن هذا النوع من الذكاء يظهر لدى الفلاحين وعلماء كل من الطبيعة
والنبات والحيوان والحشرات (الإمام، 2010، 164).

ويعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة، فقد يقع هؤلاء الطلبة في
أخطاءٍ تركيبية ونحوية، إذ قد تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة. وقد يقومون
بحذف بعض الكلمات من الجملة، أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً، وقد يجدون صعوبة في
بناء جملة مفيدة، على قواعد لغوية سليمة.

من ناحية أخرى، فإنهم قد يكثرون من الإطالة والالتفاف حول الفكرة، عند الحديث، أو رواية القصة. وقد يعانون من التلعثم، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي، أو القصور في وصف الأشياء أو الصورة أو الخبرات، ومن ثم عدم القدرة على الاشتراك في محادثات حول موضوعات مألوفة، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارات على الإجابة الصحيحة. فضلاً عن ذلك، فقد يعاني هؤلاء الطلبة من عدم الكلام، (حذف أو إضافة بعض الأصوات) وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرّفة. وتظهر أيضاً لديهم مشكلات في فهم ما يسمعون وفي استيعابه، ومن ثم فإن استجاباتهم قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث أو السؤال. وقد يخلط الطالب بين بعض الكلمات ذات الحروف المشتركة مثل: جبل . جمل، أو: لحم لحن. إضافة إلى ذلك، فإنه قد لا يربط بين الأصوات البيئية ومصادرها، وقد يعاني من صعوبات في تعرف الأضداد (عكس الكلمة). وقد يعاني من مشكلات في تعرف المشكلات المتشابهة، وقد يشتكي كثيراً من تداخل الأصوات، حيث يقوم بتغطية أذنيه باستمرار، ومن السهل تشتيت انتباهه بالأصوات. فضلاً من ذلك، قد لا يستطيع أن يعرف الكلمة إذا سمع جزءاً منها، ويجد صعوبات في فهم ما يقال له همساً أو بسرعة، ويعاني من مشكلات في التذكر السمعي، وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها، كما قد يجد صعوبات في تعلم أيام الأسبوع و الفصول والشهور والعناوين وأرقام الهواتف وتهجئة الأسماء (الناطور 2010، 47).

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث أبرز الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أ- الدراسات العربية:

دراسة السراج، (2011)، بعنوان الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (568) طالباً وطالبة من كلّ الصفوف في مدارس الملك عبدالله الثاني الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على خمسة ذكاءات لصالح الموهوبين وهي (البصري- المكاني، والمنطقي- الرياضي، واللغوي- اللفظي، والموسيقى)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لصالح غير الموهوبين في ثلاثة ذكاءات (البيشخصي-الاجتماعي، والبدني-الحركي، والشخصي-الذاتي).

دراسة العكاري، (2010) هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الأداء في مهارات حلّ المشكلات الحسابية لدى الطلبة صعوبات تعلم الحساب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والتعرف إلى الفروق بين الجنسين في مستوى تحسن أداء الطلبة ذوي صعوبات تعلم الحساب في مهارات حلّ المشكلات الحسابية، بلغت عينة البحث من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الصف الخامس الأساسي بمدينة دمشق (36) طالباً وطالبة، وتمّ تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تألفت كل مجموعة من (18) طالباً وطالبة (10) ذكور و(8) أناث، وتمّ تدريب المجموعة التجريبية باستخدام أساليب وأنشطة البرنامج التدريبي المصمم وفق نظرية الذكاءات المتعددة. أما المجموعة الضابطة فلم تتلق أي تدريب، وتابعت دروسها بالطريقة التقليدية المتبعة في المدارس، وقد استغرق تطبيق الأدوات والبرنامج التدريبي فصلاً دراسياً، وتم تطبيق أنشطة البرنامج المكون من (29) حصّة دراسية موزّعة على (5) جلسات، لتنمية مستوى تحسين مهارات حلّ المشاكل الحسابية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وفق الذكاءات المتعددة خلال الفترة، بمعدل أربع حصص أسبوعياً، أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطة وأساليب تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

دراسة الأهدل، (2009)، هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافية، وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة وزعن على مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، استعملت الباحثة أداة (ماكزوي) لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب العينة، وأثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطة وأساليب تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في بقاء أثر التعلم.

وفي دراسة السويدي، (2008) بعنوان المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات المتعلقة باللغتين التعبيرية والاستقبالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، (150) طالباً من الطلبة ذوي صعوبات التعلم موزعين بالتساوي على الجنسين وعلى الفئات العمرية الثلاث (7-8) و(9-10) و(11-12) سنة. وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر مشكلات اللغة الاستقبالية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية تتمثل في الفقرات (الاستماع ضمن مجموعة، واستيعاب معاني الكلمات، واتباع التعليمات، واستيعاب المناقشة الصفية، وتذكر المعلومات، وتمييز حروف الجر، والفهم)، بينما كانت أكثر مشكلات اللغة التعبيرية شيوعاً لديهم الفقرات (ضبط شدة الصوت ونوعيته، والمفردات، والقواعد، وتذكر الكلمات، وتسمية حروف الجر، وتسمية الأفعال من الصور، والتهجئة، والتعبير عن النفس، والمشاركة في المناقشات الصفية، ورواية القصص والخبرات الخاصة، والتعبير عن الأفكار، والتعبير الكتابي). كما تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعدي اللغة الاستقبالية والتعبيرية لصالح الطلبة العاديين. كما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعد اللغة التعبيرية لصالح الإناث. وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فيما يتعلق باللغة الاستقبالية بين الطلبة من الفئة العمرية (7-8) سنوات والفئة العمرية (11-12) سنة، لصالح الفئة (11-12) سنة.

دراسة عيزات (2006) بعنوان: فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقياس أثر هذا البرنامج في تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم. إذ بلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالباً و طالبة من الطلبة الملتحقين بغرف مصادر صعوبات التعلم، من الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة. وقد توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لمهارة القراءة وأبعاده الفرعية و لصالح المجموعة التجريبية، كذلك أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات علامات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لمهارات القراءة وعلى فقرات مستوى المقطع و لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لمهارة الكتابة وأبعاده الفرعية و لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يكن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمتغير الجنس أو التفاعل بين الجنس والبرنامج، باستثناء التفاعل بين الجنس والبرنامج على مستوى الفقرة .

دراسة البدور، (2004) بعنوان أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات عمليات التعلم، وذلك من خلال فحص أثر استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة

المتضمنة في منهاج العلوم العامة. تكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ شعبتى ذكور من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة المزار الأساسية للبنين، وشعبتى إناث من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة المزار الأساسية للبنات. وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلبة لعمليات العلم بمجال عمليات العلم الأساسية وتفوق الطالبات على الطلاب في اكتساب عمليات العلم الأساسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس العلوم.

الدراسات الأجنبية :

وأيضا سعت دراسة كل من سوزان ودال (Susan & Dale , 2004) إلى دراسة ومعرفة العلاقة بين الذكاء المتعدد والتحصيـل الدراسي في القراءة لدى عينة مكونة من (288) تلميذاً ممن يدرسون بالصف الرابع الأساسي طبق عليهم الباحثان قائمة (تيل) للذكاءات المتعددة واختبار آخر للتحصيل الدراسي في عمليات القراءة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء المتعدد ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية.

وأما دراسة نولين، (Nolen, 2003) ، فقد كان هدفها فحص قدرة طلاب المرحلة الأساسية على فهم المقررات الدراسية التي يدرسونها من خلال أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أساليب التدريس القائمة على هذه النظرية كانت فعالة في زيادة فهم أفراد عينة الدراسة لمقرراتهم الدراسية، مما أدى إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل واضح، وقد فسّر الباحث هذه النتائج بأن نظرية الذكاء المتعدد تسمح لكل طالب داخل غرفة الصف أن يتعلم وفق الأسلوب والطريقة التي تتوافق مع ذكاءاته المتعددة. من هنا بين أن هذه النظرية تلائم تدريس ذوي الإعاقات والتربية الخاصة، لأنها تلبى الحاجات والفروق الفردية المتباينة في قدراتهم ومستوياتهم على التعليم والمعرفة .

وحاولت دراسة أولير (Uhilir , 2003) التعرف على مدى فاعلية برنامج لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وقد اعتمد الباحث في إعداد الأنشطة التدريبية والاستراتيجيات المرتكزة على نظرية الذكاء المتعدد، وبمقارنة نتائج القياس القبلي بالقياس البعدي توصلت الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ ودال في مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة التجريبية بعد تعرّضهم لأنشطة البرنامج، بما يشير إلى أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد قد تمكّنت من رفع مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية .

دراسة كل من يولرك وآخرون (Ulrike & et al , 2003) ، هدفت إلى التعرف على علاقات ذوي صعوبات التعلم التعبيرية والاستقبالية، وعدم انتظام اللغة التعبيرية والاستقبالية لديهم، مقارنة مع مجموعة من الطلبة العاديين. حيث شملت هذه الدراسة (94) طفلاً متساوين في العمر من الأطفال الطبيعيين، جرى استخدام مجموعة من الأدوات لأغراض الدراسة تضمنت تعبئة استبانات عن الحالات والتي بدورها تتضمن معلومات عن الكلمات والقواعد والنمو اللغوي، لديهم. فضلاً عن استخدام قوائم تقدير السلوك يعيها الآباء، وتطبيق اختبارات ذكاء للعينات. وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن الطلبة من ذوي صعوبات اللغة التعبيرية معرضون لاحتمال تطور مشاكل سلوكية لديهم، ناتجة عن صعوبات في اللغة، مقارنة بالعاديين. وهذا يعود إلى أن اللغة تلعب دوراً فعالاً وحيوياً في النمو السلوكي والعاطفي والاجتماعي والتفاعلي والإدراكي للطفل. كما أشارت الدراسة إلى أن (34%) من مجموعة الطلبة ذوي صعوبات اللغة أظهروا مشاكل سلوكية، بينما شكلت النسبة (6%) فقط من مجموعة الطلبة العاديين، والذين أظهروا مشاكل سلوكية من نفس النوع. وتمثلت صعوبات اللغة الاستقبالية مشاكل من الكلمات والجمل، والجمل المركبة والاستيعاب. تمثلت صعوبات اللغة التعبيرية للمجموعة الأولى بالتحدّث القليل وحصيلة لغوية قليلة ومشكلة عدم معرفة معنى الكلمات واختصار الجمل واستخدام القواعد.

كذلك سعت دراسة هيرب وزملاؤه (Herbe , et al ,2002) إلى التعرف على فعالية برنامج لتحسين الدافع للقراءة لدى طلاب الصفين الأول والرابع الأساسيين ممن يعانون من صعوبات تعلم في القراءة، وقد أعد الباحثون أنشطة هذا البرنامج وفقاً لنظرية الذكاء المتعدد. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أنّ الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاء المتعدد التي استخدمها المعلمون في التدريس اليومي لطلابهم داخل الصفوف الدراسية قد أدت إلى زيادة الدافع للقراءة لدى أفراد العينة، وهذا يعني أن أساليب التدريس التي تستند على نظرية الذكاء المتعدد لها فعالية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى الطلبة من ذوي الصعوبات التعليمية؛ لأن التدريس وفقاً لهذه النظرية يجعل المعلم ينوع في طريقة عرضه للمعلومة الواحدة من خلال عدة أنشطة واستراتيجيات تعليمية مختلفة تتلاءم مع جميع أنماط التعلم.

دراسة سبونر، (2002, Spooner)، وقد هدفت إلى التعرف على أنواع الاضطرابات في اللغة التعبيرية لدى ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون غالباً من اضطرابات في اللغة الاستقبالية، واقتراح خطة علاج مناسبة لعلاج هذه المشكلات، حيث شملت هذه الدراسة الطلبة في سن (3-6) سنوات، وقد ركزت هذه الدراسة على حالتين تحديداً شخصتا بأن لديهما اضطرابات وصعوبات في اللغة التعبيرية والاستقبالية، ممثلة في اضطرابات في الاستيعاب والتعبير اللغوي السليم ولفظ الكلمات وصعوبات ممثلة في اختيار الكلمات والجمل الفعلية وإدخالها في سياق الحديث. وبناء على ما سبق من اضطرابات في اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الحالتين تم اقتراح برنامج علاجي تمثل في الآتي:

(1) تزويد الطلبة بأسئلة شفوية تدور حول المواضيع المختلفة باستخدام الصور والجمل المكتوبة.

(2) تزويد الطلبة بأسئلة على بطاقات، ورُوعي أن تكون هذه الأسئلة لمساعدة الطفل على قراءة السؤال.

(3) استخدام جمل وأسئلة تصاغ من إجابة الطالب.

حيث وُضعت الحالتان تحت برنامج علاجي لفترة أسبوع طول الحصة فيه (30) دقيقة على مدار خمسة شهور واستخدمت الصورة كعلاج أساسي. وأظهرت النتائج بعد تحليل لغة الحالتين تقدماً من حيث استخدام الأفعال والكلمات التي ترد في سياق الجملة، وهو ما أدى عن تحسن القدرة لديهما في الحديث والاستجابة.

كما أجرى جير ليمتو، (2001, Girolametto)، دراسة بعنوان تاريخ الطلبة الذين لديهم صعوبات في اللغة التعبيرية، هدفت إلى فحص القدرات التعبيرية لمجموعة من الطلبة من أعمار خمس سنوات، والذين تم تشخيصهم وتقييمهم بأنهم متأخرون لغوياً. حيث أشرك في هذه الدراسة (21) طفلاً وُصفوا بأنهم متأخرون بالكلام ما دون سن الخامسة، وتم استخدام مجموعة من الأدوات الخاصة بهم، مثل مقياس القدرة على التعبير اللغوي، ومن خلال مهام تعطى لهؤلاء الطلبة تتطلب منهم التعبير اللغوي من مثل تحديد الكلمات وإكمال العبارات والاتصال والإسهام في أنشطة تتطلب التفاعل اللغوي. واستندت هذه الدراسة على فكرة إشراك الوالدين (الآباء والأمهات) في البرنامج اللغوي والتدخل اللغوي المبكر والذي يهدف إلى تعليم الآباء والأمهات أساليب التفاعل والتواصل مع أبنائهم من ذوي التأخر اللغوي وأنماط السلوك والأنشطة التعزيزية التي تعزز النمو اللغوي لدى أطفالهم، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ غالبية الطلبة الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية والذين أُشركوا في برامج التدخل اللغوي المبكر حققوا نتائج إيجابية عند بلوغ سن المدرسة في المعدل الطبيعي في القدرة على التعبير.

وأيضاً هدفت دراسة لوى، وزملاؤه (Lowe , et al , 2001) إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تحسين القراءة لدى عينة من الطلبة في عمر ما قبل المدرسة والتي ترجع لقرب عهدهم بتعلم القراءة والكتابة، وأيضاً لأطفال الصفين الأول والرابع الأساسيين والتي ترجع إما لصعوبات تعلم أو لمشكلات صحية مختلفة، وقد استخدم في هذه الدراسة عدة استراتيجيات وأساليب تدريس قائمة على نظرية الذكاء المتعدد، وقد كشفت نتائج القياس البعدي عن وجود تحسن كبير لدى جميع أفراد عينة الدراسة في مهارات القراءة والكتابة والاستماع مقارنة بنتائج القياس القبلي بما يعني أنّ أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاء المتعدد قد أدت إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى جميع أفراد عينة الدراسة بشكل واضح.

وأجرى كل من أيمي وبريان شتاين (Aimee, B. & Brenstein, 2000)، دراسة هدفت إلى التعرف على تطور بنية المقاطع اللغوية للأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية. طبقت هذه الدراسة على (35) طفلاً منهم (20) طفلاً يعانون من صعوبات محددة في اللغة التعبيرية و(15) طفلاً طبيعياً، ممن راوحت أعمارهم ما بين (24-36) شهراً واستخدم الباحثان أسلوب تسجيل العينات الصوتية العفوية لهؤلاء الطلبة لمدة عشر دقائق، في مواقف طبيعية أثناء تواجدهم مع أمهاتهم أو أثناء إشغالهم باللعب، كما رُوعي في التسجيل أن يكون صوتياً ومرئياً، حيث طلب من الأم التصرف بعفوية وكالمعتاد مع طفلها. وبعد تحليل هذه التسجيلات توصلت الدراسة إلى أن هنالك فروقاً ذات دلالة لصالح العاديين في المقاطع اللغوية الممتلئة في نطقهم لنسبة أكبر من الألفاظ والمقاطع الصوتية الساكنة والمتحركة مقارنة مع الطلبة ذوي صعوبات اللغة التعبيرية. كما أشارت الدراسة إلى الفجوة في هذه الفروق ما بين العاديين في تطورهم اللغوي وذوي الصعوبات اللغوية التعبيرية تزداد بتقدم العمر والنضج العقلي والجسمي للحالة.

دراسة كل من هوبر و نيوي (Hubbard & Newell, 1999) فقد هدفت إلى تنمية مستوى التحصيل الدراسي في مهارات القراءة ومهارات الكتابة لدى طلاب الصفوف الدنيا في المرحلة الأساسية من خلال برنامج اعتمدت استراتيجيات التدريس فيه على نظرية الذكاء المتعدّد، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي، والبعدي لصالح القياس البعدي بما يعنى أن مستوى التحصيل الدراسي في القراءة والكتابة قد تحسن لدى أفراد العينة التجريبية بعد تعرضهم لأنشطة هذا البرنامج، مما يبين أن طرق التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدّد تتماشى مع الفروق الفردية في الذكاء المختلفة للطلبة، حيث يستطيع كل طالبة الاستفادة من الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع الذكاء المرتفع لدى الطالب.

أما فيشر (Fisher, 1997) فقد قام بدراسة نوعية ركزت على نظرية جارنر للذكاءات المتعدّدة، بهدف التأكد من وجود أثر التعليم الخاص بذكاء الطالب الفردي، ومدى تأثيره على نمو الطالب الأكاديمي، وعن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الفردي ونوع طريقة التدريس المستخدمة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ قام الباحث بمراجعة للأدب التربوي في هذا المجال، وتمّ التركيز على مجموعة دراسات من أجل المراجعة والتحليل، تم من خلالها وصف الخصائص المتصلة بهذه الدراسة، واستخدمت هذه الأوصاف في تعميق فهم نظرية (جارنر) للذكاء المتعدّد في البيئات التي استخدمت فيها النظرية.

أشارت نتائج هذه الدراسة أن استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدّد في التدريس تساعد في زيادة تحصيل الطلبة بطريقة غير مباشرة. وتساعد في زيادة الاهتمام بحاجات الطلبة المتنوعة. كما أظهرت أهمية الاستراتيجية عند استخدامها في تطوير المناهج، وفي التعليم التعاوني، والعمل في مجموعات الطلبة المختلفة. وأخيراً فإنّ استخدام النظرية يمكن المعلمين والتربويين من إيجاد بيئات تعليمية تمكن جميع الطلبة من التعلم بشكل أفضل ومناسب.

دراسة ديكر (Decker, 1997) هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعدّد في تدريس اللغات الأجنبية، وتقليل الزمن اللازم؛ لاكتساب المعلومة مقارنة مع الأساليب التقليدية المستخدمة، أجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف الرابع بلغ عددهم (25) طالباً وطالبة، من خلال استخدام أداة مسح الذكاء المتعدّد لتسليط الضوء على مواطن القوة التي يميّز بها كل طالب، ثمّ توعيته وتعريفه بها، ثمّ تعديل البيئة التربوية والتعليمية لتناسب قدراته واحتياجاته، ولمدة شهرين متتابعين، تم تقييم أداء الطالب ومدى التقدم الذي أحرزه من خلال استخدامه الملاحظات المباشرة واختبار تحصيلي لمعرفة مدى اندماج الطالب في المهارات والأنشطة التعليمية، ومدى تقدمهم في المادة الدراسية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الأسلوبين؛ لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا، وفقاً لأساليب الذكاءات المتعدّدة .

أجرى كل من هيرن وستون (Hearne & Stone, 1995) والتي كان هدفها التعرف على مدى إمكانية رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاء المتعدّد. أوضحت النتائج أن أساليب التدريس المنبثقة عن هذه النظرية قد أدت إلى تحسّن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات

التعلم مقارنة بأساليب التدريس التقليدية المتبعة، وقد بين الباحثان أن السبب في ذلك قد يكون مردّه أن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على القدرات المعرفية فقط، بينما تعتمد أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاء المتعدّد على القدرات المعرفية وغير المعرفية (الذكاء المتعدّد)، مما يعدّد من مصادر استقبال الطفل للمعلومات، فإذا كان هناك ضعف لدى الطالب في أحد هذه الذكاءات، فقد تكون لديه ذكاءات أخرى قويّة يمكنه الاستفادة منها، وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة بالذكاءات المتعدّدة يلاحظ ما يلي:

- أن هناك حركة بحثية كبيرة لتطبيق نظرية الذكاء المتعدّد في مجالات التعليم المختلفة، وأكدت الدراسات أن استخدام الذكاء المتعدّد في عملية التدريس يحقق جودة المنتج التعليمي، وهذا المنتج ليس حفظاً أو استظهاراً بل معرفة لها معني وقيمة في حياة المتعلم، وتعيّنه على حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

- أنه يمكن توظيف نظرية الذكاء المتعدّد بصورة منفردة أو بصورة مشتركة مع أدوات أخرى للكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين والتعرف على نوع ودرجة الذكاء عند الطلبة العاديين وفئات التربية الخاصة الأخرى ومنها ذوي صعوبات التعلم والتي هدفت إلى تحديد أساليب التعرف على الذكاء المتعدّد، وكذلك دراسة "ستيفن (Steven، 2000)، أيضاً دراسة السراج (2011) والتي هدفت إلى معرفة الفروق في الذكاء المتعدّد وأنماط التفكير بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في الأردن، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظرية الذكاء المتعدّد، وبعض التطبيقات عليها والتعرف على مدى فعالية التقييم باستخدام مهمات وأنشطة الذكاء المتعدّدة في اكتشاف الطلبة الموهوبين في المدرسة الأساسية والتعرف عليهم.

- الإفادة من هذه النظرية في بناء وتطوير العديد من الخدمات والأنشطة والبرامج التربوية المتنوعة التي تثري العملية التعليمية ومنها دراسة البذور (2004)، (2006)، ودراسة هير وزملائه (Herbe & etal 2002) وأيضاً دراسة عنيزات، (2006).

- كذلك نلاحظ وجود العديد من الدراسات التي قامت بتطوير أدوات ومقاييس لقياس الذكاءات المتعدّدة عند فئات مختلفة من الطلبة الموهوبين والتعرف على نوع ودرجة الذكاء عند الطلبة العاديين وفئات التربية الخاصة الأخرى، ومنها ذوي صعوبات التعلم. وعليه يرى الباحث، بناءً على ما سبق، أن نظرية الذكاءات المتعدّدة يمكن أن تعطي الفرصة لكل إنسان أن يتعلم ما يريد، لأن كل إنسان يمتلك جميع أنواع الذكاءات بنسب متفاوتة، فهي تؤكد على أن كل فرد لديه القدرة على تنمية جميع أنواع الذكاءات لديه بقدر ما تسمح به قدراته لو حصل على التشجيع والأثر والتعلم المناسب، ونظراً لأن أساليب التدريس التقليدية لذوي صعوبات التعلم تركز على جوانب ضعفهم، لذلك فإن الاستراتيجية المناسبة في التدريس لأفراد هذه الفئة يجب أن تركز على جوانب القوة لديهم متمثلة في ذكاءاتهم المرتفعة. وفقاً لنظرية الذكاءات المتعدّدة. وأن تعتمد أساليبها التدريسية على الأنشطة السابق ذكرها في التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعدّدة في مجال صعوبات التعلم، بالإضافة إلى تركيزها على جوانب ضعفهم التي تعتمد عليها أساليب التدريس التقليدية المستخدمة في البيئات التعليمية.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات اللغوية بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم وفئات التربية

الخاصة، يلاحظ ما يلي:

- تنوعت أساليب جمع المعلومات لدى الدراسات التي تناولت بالمهارات اللغوية فبعض الدراسات اختارت أسلوب الاستبانة مثل دراسة يولرك وآخرون (Ulrike, et al، 2003)، بالإضافة إلى استخدام اختبارات ومقاييس القدرة اللغوية والتعبير اللغوي المتنوعة التي استخدمت لتشخيص الاضطرابات اللغوية مثل دراسة النجاوي (1996). ودراسة جير لميتو (Girolametto، 2001) وتم فيها استخدام مجموعة من الأدوات الخاصة بهم، مثل مقياس القدرة على التعبير اللغوي.

أثبتت فعالية برامج تنمية المهارات اللغوية اللفظية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد اتضح ذلك من نتائج الدراسات التي سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرامج التدريبية، ومن هذه الدراسات، سبونر (2002، Spooner)

ولذا اختلفت هذه الدراسة في أنها:

1. ركزت على موضوع صعوبات اللغة اللفظية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل مستقل عن المهارات الأكاديمية الأخرى كما جاء في دراسات سابقة.
 2. ركزت على مناهج اللغة العربية والأنشطة العلاجية لمهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية ككل، في حين ركزت الدراسات السابقة على أجزاء من المنهاج مثل حل المسائل اللفظية.
 3. الكشف عن نقاط القوة والضعف في البرنامج التدريسي، والعمل على تطوير البرنامج من خلال الواقع التدريسي.
- ومع ذلك يمكن القول بأن الجديد في هذه الدراسة أنها مختلفة عن الدراسات السابقة بتركيزها المباشر على برنامج تدريسي لتحسين مستوى المهارات اللفظية والتحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي بإعداد أدوات الدراسة اللازمة، واختيار عينة الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس محافظة جدة التي سيجري فيها تجربته.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من (150) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من مستوى الصف الرابع الأساسي؛ والذين يتلقون تعليمهم في غرف مصادر التعلم في مدارس محافظة جدة للعام الدراسي 1439 / 1440هـ.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من مستوى الصف الرابع الأساسي، موزعين على (8) مدارس من مدارس مكتب تعليم جدة. وقد بيّن الجدول (1) أعداد الطلبة في كل مدرسة. إذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية؛ وذلك لتوفر الأعداد الكافية من الجنسين (ذكر، وأنثى)؛ ولتوفر التجهيزات اللازمة لتطبيق البرنامج؛ ولتوفر المعلمين والمعلمات المؤهلين لتطبيق البرنامج.

جدول رقم (1): يبين أعداد الطلبة ذوي صعوبات التعلم المخدومين في هذه المدارس

الرقم	المدرسة	ذكور	إناث
1.	النهضة	8	-
2.	صناع الغد	7	-
3.	البراعم الخاصة	-	10
4.	مشاعل الفوز	-	8
5.	دار العلماء	7	-
6.	براعم القدس	-	8
7.	الأجيال المتطورة	8	-
8.	درة الروابي	-	4
	المجموع	30	30

كما تم توزيع عينة الدراسة على مجموعتين متساويتين؛ (30) طالباً وطالبة يمثلون العينة التجريبية، تم تطبيق برنامج تدريبي مبني على نظرية الذكاءات المتعددة؛ (30) طالباً وطالبة يمثلون العينة الضابطة تتعلم المهارات بالطرائق التقليدية، والجدول (2) يوضح توزيع الطلبة على عيني الدراسة.

جدول رقم (2): يبين توزيع مجموعتي الدراسة

المجموعة	الجنس	طريقة التدريس	العدد
التجريبية	ذكور	نظرية الذكاءات المتعددة	15
	إناث		15
	المجموع		30
الضابطة	ذكور	بالطرائق التقليدية	15
	إناث		15
	المجموع		30
المجموع الكلي			60

أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية قام الباحث بتطوير واستخدام أربع أدوات؛ (مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة، ومقياس المهارات اللغوية-اللفظية، واختبار تحصيلي، واستبانة اتجاهات معلمي غرف المصادر نحو استخدام برنامج تدريبي مستند للذكاءات المتعددة).

ثبات وصدق المقاييس للدراسة الحالية:

ولأغراض الدراسة الحالية استخرجت معاملات الثبات: حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) والذي بلغت قيمته (0.87).

صدق المقاييس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من المختصين في التربية الخاصة والقياس وعلم النفس التربوي واللغة العربية؛ وذلك بهدف الحصول على آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بفقرات المقياس من حيث وضوح الفقرات والصياغة اللغوية ودقتها ومناسبة الفقرة للبعد الذي تقيسه، كذلك أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة على الفقرات، وتمت دراسة آراء المحكمين وملاحظاتهم .

كما تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على المجموعة التجريبية من عينة الدراسة بهدف تصنيف الطلبة ذوي صعوبات التعلم من المجموعة التجريبية لعينة الدراسة حسب أنواع الذكاءات؛ حيث تم بناء البرنامج التدريبي بناءً على نتائج مقياس الذكاءات المتعددة. وقد تراوح متوسط استجابات الطلبة الذكور ذوي صعوبات التعلم على مقياس الذكاءات المتعددة ما بين (2.01) في مجال الذكاء الطبيعي؛ و(3.15) في مجال الذكاء الجسمي؛ كما تراوح متوسط استجابات الطلبة الإناث ذوات صعوبات التعلم

على مقياس الذكاءات المتعددة ما بين (1.87) في مجال الذكاء الطبيعي؛ و (3.30) في مجال الذكاء الجسمي. كما هو موضح في الجدول رقم (3) أدناه:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال/ الذكاء
0.74	2.10	15	ذكر	الموسيقي
0.78	2.76	15	أنثى	
0.75	2.43	30	المجموع	
0.80	3.15	15	ذكر	الجسمي
0.82	3.30	15	أنثى	
0.81	3.23	30	المجموع	
0.35	2.41	15	ذكر	المنطقي
0.51	2.42	15	أنثى	
0.42	2.42	30	المجموع	
0.53	2.99	15	ذكر	المكاني
0.49	2.91	15	أنثى	
0.51	2.95	30	المجموع	
0.35	2.34	15	ذكر	اللغوي
0.28	2.46	15	أنثى	
0.32	2.40	30	المجموع	
0.50	2.66	15	ذكر	الشخصي
0.28	2.49	15	أنثى	
0.38	2.58	30	المجموع	
0.40	2.61	15	ذكر	الاجتماعي
0.39	2.58	15	أنثى	
0.40	2.60	30	المجموع	
0.54	2.01	15	ذكر	الطبيعي
0.64	1.87	15	أنثى	
0.58	1.94	30	المجموع	

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية:

1. اختبار Independent Sample Test لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية) على درجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
2. اختبار Tow Way Mancova لفحص الفروق في متوسط درجات عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
3. اختبار Independent Sample Test لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية) على درجات المقياس اللفظي-اللغوي القبلي والبعدي.
4. اختبار Tow Way Mancova لفحص الفروق في متوسط درجات عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية) على المقياس اللفظي-اللغوي القبلي والبعدي.
5. اختبار One Way Anova لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين في استجابات معلمي ومعلمات غرف المصادر في المدارس المتضمنة أفراد عينة الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم واتجاهات معلمهم نحو البرنامج. وسيتم في هذا الفصل تفسير وشرح النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تنمية المهارات اللغوية - اللفظية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ذوي صعوبات التعلم يُعزى إلى البرنامج التعليمي (القائم على نظرية جاردنر للذكاء المتعدد).
أظهرت نتائج الدراسة التحقق من صحة الفرضية الأولى، وذلك كما ورد في جدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تنمية المهارات اللغوية واللفظية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ذوي صعوبات التعلم يُعزى إلى البرنامج التعليمي (القائم على نظرية جاردنر للذكاء المتعدد).

جدول رقم (4)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	30	15.10	1.689	15.149
التجريبية		21.10	1.729	21.051

كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مجال الاستماع ضمن مقياس المهارات اللغوية واللفظية؛ وبالتالي وجود أثر للبرنامج التدريبي المبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المتعددة في تنمية مهارة الاستماع ضمن المهارات اللغوية واللفظية كما هو في جدول رقم (5).

جدول رقم: (5)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	30	7.97	1.189	7.963
التجريبية		10.33	1.398	10.337

أما النتائج المتعلقة بوجود أثر للبرنامج التدريبي المبني على نظرية (جاردر) للذكاءات المتعددة في تنمية مهارة المحادثة ضمن مقياس المهارات اللغوية- اللفظية، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية واللفظية، تعزى للبرنامج التدريبي؛ مما يشير إلى أثر البرنامج التدريبي المبني على نظرية (جاردر) للذكاءات المتعددة في تنمية مهارة المحادثة.

وهذا يشير إلى فعالية البرنامج وتحسين أداء الطلبة على مقياس المهارات اللغوية واللفظية، ويعود تحسن أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم بسبب البرنامج والأنشطة التي قدمت لهم، والتعزيز المادي والمعنوي المستخدم أثناء عملية التعلم، ومحتوى جلسات البرنامج القائم على نظرية (جاردر) للذكاء المتعدّد، وخاصة طريقة التدريس المقدمة لهم، والتدرج في التعليم من الأسهل إلى الأصعب. حيث أشار (جاردر) إلى أن العديد من ذوي المواهب السابقة لا يتلقون تعزيزاً في مدارسهم والعديد منهم يصنفون على أنهم من ذوي صعوبات التعلم أو ذوي الاضطرابات في الانتباه، أو متدني التحصيل، إذا ما تم تجاهل قدراتهم الفريدة في التفكير والتعلم في الصف المدرسي الذي يعطي اعتباراً للغة والرياضيات (السلطي 2004، ص169).

ويمكن أيضاً أن يُعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، لتنوع استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة، وتنوع الأنشطة والتدريبات المقدمة للطلبة على اختلاف ذكاءاتهم، وممارسة أشكال مختلفة من التعلم اللغوي والاستماع، وتوفير المشاركات الفعلية اللغوية للطلبة في المواقف التدريب، مما أتاح لجميع الطلبة على اختلاف نوع الذكاء من المشاركة وإظهار ما لديهم من إمكانيات، مثل المشاركة الجماعية، والتأمل، وذلك بسبب استخدام استراتيجيات تتناسب مع كل ذكاء. وقد يُعزى كذلك إلى توفير استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة المناخ الملائم للتعلم والنشاط، والمتمركز حول الطالب، وهذا يؤدي بالطلبة إلى مزيد من الانخراط في التعليم، وتحسين التحصيل، من خلال المشاركة في كافة الأنشطة.

إن هذا يتفق مع نظرية (جاردر) التي توضح أن على التربويين استخدام استراتيجيات متعددة في التدريس، لخلق المزيد من الفرص التعليمية لجميع الطلاب داخل الفصل الواحد، وبهذا فقد أكد (جاردر) على ضرورة تقديم أنشطة متعددة ومتنوعة للمتعلمين تتلاءم مع ما لديهم من ذكاءات وتراعي ما بينهم من فروق، مما يساعد على حل المشكلات وتنمية الإبداع الفكري لديهم. (Gardner , 1997 ,p21).

واتفقت هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة عنيزات (2006)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

واتفقت كذلك هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة لوى وزملائه (Lowe,et al,2001) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة التجريبية على مهارات القراءة والكتابة والاستماع. وأيضاً دراسة سنجي (2007)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي، وكذلك دراسة محفوظ (2005)، بوجود أثر للبرنامج اللغوي التدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية.

وهذا يتفق مع ما يراه أرمسترونج (1994) إن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به، حيث

يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم، فقد اختلفت المتوسطات الحسابية، لدرجة تأثير البرنامج في تطوير المهارات اللغوية- اللفظية. و قد يعود سبب تفوق نتائج طلاب العينة التجريبية، على نتائج طلاب العينة الضابطة، إلى أن استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم يساعد في الحدّ من مشكلة عوامل نقص الانتباه (ADHD) التي يعاني منها ذوو صعوبات التعلم بشكل عام. وكذلك تصميم البرنامج الذي اعتمد على نقل الكتاب المقرر كما هو، مع تغيير في أسلوب التقويم بشكل يناسب قدرات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، جعل الطلبة يطلبون إعادة الكلمات والجمل التي لم يتقنوها من أول مرة، وذلك تجنباً لوقوعهم في أخطاء أثناء إجابة الأسئلة، أو حل التدريبات. بمعنى أن أسلوب التعزيز المصاحب كان له دور إيجابي وفاعل في محاولة الطلبة اكتساب المهارات بدقة، ومبتعدين عن الأخطاء قدر الإمكان. وأن إقبال الطلبة ذوي صعوبات التعلم على البرنامج يحفز لديهم الدافعية نحو التعلم، إذ يمكن اعتبار برامج استراتيجيات نظرية الذكاءات بما فيها من صور وأصوات وحركات إحدى وسائل التعلّم عن طريق اللعب.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة إسماعيل (1990) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق فردية لدى الطلبة في المهارات اللغوية (الإملاء والنحو)، وكذلك دراسة بكرى (2006)، حيث إنه لم يوجد فرق دالّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية للدراسة والتي نصت على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية واللفظية تعزى للجنس.

أظهرت نتائج الدراسة التحقق من صحة الفرضية الثانية، وذلك كما ورد في جدول رقم (6) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية واللفظية تعزى للجنس.

جدول رقم (6)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
1.414	10.00	15	ذكر	الاستماع
1.345	10.67	15	انثى	
0.884	11.07	15	ذكر	المحادثة
0.990	10.47	15	انثى	
1.792	21.07	15	ذكر	الكلي
1.727	21.13	15	انثى	

يظهر من الجدول (6) وجود بعض الفروق الظاهرية في متوسط درجات الطلبة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية - اللفظية وعلى مجالي المقياس (الاستماع والمحادثة) حسب الجنس. نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA في متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات اللغوية واللفظية ككل وفي مجالي الاستماع والمحادثة حسب الجنس.

جدول رقم: (7)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستماع	بين المجموعات	3.333	1	3.333	1.750	0.197
	داخل المجموعات	53.333	28	1.905		
	المجموع	56.667	29			
المحادثة	بين المجموعات	2.700	1	2.700	3.065	0.091
	داخل المجموعات	24.667	28	0.881		
	المجموع	27.367	29			
الكلي	بين المجموعات	0.033	1	0.033	0.011	0.918
	داخل المجموعات	86.667	28	3.095		
	المجموع	86.700	29			

وذلك يشير إلى فعالية البرنامج وتحسن أداء الطلبة على مقياس المهارات اللغوية واللفظية البعدي ككل ولمجالي الاستماع والمحادثة وأشارت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مجال الاستماع ومجال المحادثة وعلى مقياس المهارات اللغوية واللفظية الكلي، وبلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية له (0.197، 0.091، 0.918) على التوالي. مما يشير إلى أنّ كلا الجنسين (الذكور والإناث) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من المجموعة التجريبية قد تأثرت درجاتهم على مقياس المهارات اللغوية واللفظية بنفس المستوى بعد تدريسهم باستخدام البرنامج المبني على نظرية (جاردر) لتنمية المهارات اللغوية واللفظية.

وهذا يدل على أن كلا الجنسين قد حققا تقدماً في المهارات اللغوية واللفظية بمستويات مقاربة بعد تطبيق البرنامج، ويمكن عزو تكافؤ متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات اللغوية- اللفظية البعدي إلى أن طلبة المجموعة التجريبية الذكور والإناث قد درسوا بطريقة فردية أو بطريقة المجموعات الصغيرة خلال فترة زمنية معينة، أثريت بأساليب وأنشطة متعددة من خلال الخطط التربوية والتعليمية، واستخدامهم استراتيجيات وأساليب أنواع الذكاءات التي بُني عليها البرنامج وهي:

الذكاء البصري- المكاني /الذكاء الاجتماعي / الذكاء الموسيقي - الإيقاعي الذكاء الحركي - الجسمي/ الذكاء بين الشخصي، والتي كرسّت في معالجة صعوبات المهارات اللغوية- اللفظية التي تتشابه مظاهرها لديهم فلا يوجد اختلاف في طبيعة صعوبات المهارات اللغوية- اللفظية التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم باختلاف الجنس لدى المجموعة التجريبية في هذه الدراسة، بمعنى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل الطلبة في الكتابة لدى كل من الطلبة الذكور والإناث. كما أن الصعوبات التي واجهت الطلبة من كلا الجنسين أثناء تدريسهم باستخدام أساليب الذكاءات المتعددة والتي تختلف عما اعتاده الطلبة من أساليب تدريسية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة القاسم (2005) واختلفت هذه النتيجة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة عنيزات (2006)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة تُعزى للجنس.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف في نتائج كلا الدراستين إلى الاختلاف في المرحلة العمرية لأفراد عينة الدراسة، حيث إن الدراسة الحالية طبقت على طلاب الصف الرابع. أما دراسة (العنيزات) فقد شملت الصفوف الخامس والسادس الأساسيين، بالإضافة لمرحلة الرابع الأساسي الأمر الذي يجعل من عوامل النضج ونوع الخبرات التي يتعرض لها الفرد ذات دور أو أثر في تشكيل القدرات والمهارات العقلية لديه.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة للدراسة والتي نصت على:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل تُعزى للبرنامج .

جدول رقم (8)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 الحجم تأثير البرنامج
الاختبار القبلي	0.372	1	0.372	0.059	0.809	0.001
البرنامج التدريبي	771.318	1	771.318	122.252	*0.000	0.682
الخطأ	359.628	57	6.309			
المجموع	1131.318	59				

أظهرت نتائج الدراسة التحقق من صحة الفرضية الرابعة، حيث يُلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي تُعزى للبرنامج التدريبي؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (122.252) بمستوى دلالة (0.000)؛ مما يشير إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المبني على نظرية (جارنر) للذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية - اللفظية على التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وللكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي احتسبت المتوسطات الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل أثر التطبيق القبلي على أداء الطلبة في التطبيق البعدي للمقياس، وأُجريت المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدلة، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية بفارق بلغت قيمته (7.189)؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المبني على نظرية (جارنر) للذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية على زيادة التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية.

وللتعرف إلى حجم تأثير متغير البرنامج التدريبي في تنمية المهارات اللغوية واللفظية على التحصيل الدراسي يُشار إلى أن 68.2% من التغيير الحاصل في التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج.

وقد يُعزى ذلك إلى توفير استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة المناخ الملائم للتعلم النشط، والمتمركز حول الطالب، وهذا يؤدي بالطلبة إلى مزيد من الانخراط في التعليم وتحسين التحصيل من خلال المشاركة في كافة الأنشطة أن أساليب التدريس القائمة على هذه الاستراتيجية هي من الأساليب الفاعلة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، لأنها تحوي أنشطة متنوعة تجعلهم يستفيدون منها بما يتوافق ونوع الذكاءات المرتفعة لديهم.

وقد يُسر ذلك أن الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة التي استخدمها المعلمون في التدريس اليومي لطلابهم داخل غرفة المصادر أدت إلى زيادة الدافع للتعلم لدى أفراد العينة، وهذا يعني أن أساليب التدريس التي تستند على نظرية الذكاءات المتعددة لها فاعلية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم؛ لأن التدريس وفقاً لهذه

النظرية يجعل المعلم ينوع في طريقة عرضه للمعلومة الواحدة من خلال عدة أنشطة تعليمية، وهذا ما تؤيده دراسة هيرب وزملاؤه (Herbe , et al ,2002).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية، التي تشير إلى زيادة واضحة في التحصيل مع دراسة (Carson,1995)، حيث أشارت نتائج الاختبارات التحصيلية البعدية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة دوس (doss,1993)، ودراسة مون وزملاؤه (Moon,1999) و دراسة سنايدر (Snyder , 2000) التي أسفرت النتائج فيها عن وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي في المجموعتين لصالح المجموعة التي اعتمدت أساليب التدريس فيها على نظرية الذكاءات المتعددة.

كما تتفق مع الدراسة التي أجراها كل من هيرن، وستون (Hearne & Stone ,1995) حيث كان هناك تحسّن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة والتي نصت على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل تُعزى للجنس.

جدول رقم (9)

المجال	مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة (ف)	مستوى
الاستيعاب	بين المجموعات	0.033	1	0.033	0.034	0.855
	داخل المجموعات	27.333	28	0.976		
	المجموع	27.367	29			
المحفوظات	بين المجموعات	1.200	1	1.200	1.319	0.260
	داخل المجموعات	25.467	28	0.910		
	المجموع	26.667	29			
التراكيب اللغوية	بين المجموعات	1.200	1	1.200	1.000	0.326
	داخل المجموعات	33.600	28	1.200		
	المجموع	34.800	29			
الإلقاء	بين المجموعات	0.833	1	0.833	0.837	0.368
	داخل المجموعات	27.867	28	0.995		
	المجموع	28.700	29			
الاستماع	بين المجموعات	1.200	1	1.200	1.217	0.279
	داخل المجموعات	27.600	28	0.986		
	المجموع	28.800	29			
التعبير	بين المجموعات	0.712	1	0.712	0.845	0.992
	داخل المجموعات	41.467	28	1.481		

			29	42.179	المجموع	
0.479	0.514	3.333	1	3.333	بين المجموعات	ب
		6.481	28	181.467	داخل المجموعات	
			29	184.800	المجموع	

أظهرت نتائج الدراسة التحقق من صحة الفرضية الرابعة، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المجالات الفرعية للاختبار التحصيلي (الاستيعاب، والمحفوظات، والتراكيب اللغوية، والإملاء، والاستمتاع، والتعبير) وذلك كما يظهر في الجدول رقم (9) أعلاه، وكذلك على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي البعدي تُعزى للجنس؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لها (0.855، 0.260، 0.326، 0.368، 0.279، 0.992، 0.479) على التوالي، مما يشير إلى أنّ كلا الجنسين (الذكور والإناث) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من المجموعة التجريبية، قد أثرت درجاتهم على الاختبار التحصيلي وعلى مجالاته الفرعية بالمستوى نفسه بعد تدريسهم باستخدام البرنامج المبني على نظرية (جارندر).

لقد أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة زادت من تحصيل كل من الذكور والإناث من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الأمر الذي يعني أنها حسّنت تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثاً، بالمقارنة مع تحصيل المجموعة الضابطة (الذكور والإناث) ممن تعلموا بالطريقة التقليدية للمهارات اللغوية (الاستيعاب، والمحفوظات، والتراكيب اللغوية، والإملاء، والاستمتاع، والتعبير)، إذ تبين أنه لا يوجد أثر بين المجموعة والجنس بشكل عام وعلى جميع المستويات.

وقد يفسر ذلك أن استراتيجيات الذكاءات المتعددة توفر للمتعلمين بيئة صفية متساوية وفرصاً تعليمية متنوعة؛ لأنها تراعي الفروق الفردية بينهم، فتتوّع النشاطات والوسائل التعليمية فضلاً عن فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي وإرشاد وتوجيه المدرّس، وتتوّع طرائق التدريس ما بين مناقشة واكتشاف وتعلم تعاوني وعصف ذهني ... إلخ، كل ذلك يصنع بيئة صفية نشطة وفاعلة متنوعة بتتوّع الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين من كلا الجنسين.

وبما أنه لم تتوفر للباحث دراسات تمكّنه من إجراء المقارنة بفئة أخرى من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إلا أنه يمكن مقارنتها مع الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين كل من الذكور والإناث من فئات أخرى مثل دراسة القاسم، (2005) (التي تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس، أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة في المهارات الفرعية).

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عنيزات، (2006)، التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسط درجات الطلبة أفراد المجموعة التجريبية من الذكور وطلبة المجموعة نفسها من الإناث في أدائهم على اختبار القراءة بشكل عام.

وهذه النتيجة تختلف كذلك مع ما توصلت إليه دراسة البذور، (2004) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طلبة عينة الدراسة من الذكور وطلبات عينة الدراسة من الإناث، ولصالح الإناث، وذلك في اختبار عمليات العلم البعدي لطلبة الصف السابع الأساسي.

كذلك يمكن مقارنة اختلاف الذكاءات بين الجنسين مع دراسة جون، (John, 1998)، ودراسة عنيزات، (2006) حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين تعزى لجنسهم (ذكور، إناث).

خاتمة:

لقد أخذت نظرية الذكاءات المتعددة مكانتها في الساحة التربوية سواء أكان في جانب البحث أم في جانب التطبيق، نظراً للحلول التي قدمتها، فقد فسرت ذكاء البشر بطريقة أعمق وأشمل، فليس هناك شخص غبي، الكل ذكي بطريقته الخاصة، وهذا يتحدد حسب نوع ذكائه، وهذا ما وضحه تفوق الكثير من الشخصيات في مجال معين دون غيره، بحيث عدته النظرية القديمة للذكاء ضمن الأغبياء، كما أنها صنفت ما يُسمى بالموهب على أنه ذكاءات، فهل يكون التميز فقط في الدراسة محددًا لمستوى ذكاء الفرد؟

رأي الباحث (استنتاجات البحث):

بناء على النتائج التي أسفر عنها البحث من تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درُسوا باستراتيجية الذكاءات المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درُسوا بالطريقة التقليدية، صاغ الباحث استنتاجات قد تسهم بشكل إيجابي في ردف العملية التعليمية، ثم وضع مقترحات قد يجد فيها الباحثون والمعنيون بالمجالات التربوية مجالاً لأجراء بحوث أخرى مكملّة للبحث الحالي: **أولاً:** إن نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تعطي الفرصة لكل إنسان أن يتعلم ما يريد، لأن كل إنسان يمتلك جميع أنواع الذكاءات بنسب متفاوتة، فهي تؤكد على أن كل فرد لديه القدرة أن ينمي جميع أنواع الذكاءات لديه بقدر ما تسمح به قدراته لو حصل على التشجيع والأثراء والتعليم المناسب، ومن قبلها تحديد نقاط القوة لدى المتعلم وتعزيزها.

ثانياً: إن استراتيجية الذكاءات المتعددة بحكم تنوع أساليبها المستعملة تُشعر الطالب بعمق شخصيته، فاستغلالها بأقصى حدّ ممكن، يتيح له فرصة التأمل بعد عرض المعلومات التي تتحدى التفكير، ومنها يبدأ التفكير والمعالجة العقلية فيما يعرض عليه من مشيرات لغوية وبصرية. ومن المفيد جداً أن ينظر إلى التلميذ على أنه كُلم متكامل، وأن تكتشف كل ما لديه من قدرات ومواهب ونقاط قوة وضعف، من أجل تنمية نقاط القوة لديه وتعويض أو التخفيف من وطأة نقاط الضعف أو تلافئها بقدر الإمكان باستخدام الأساليب الملائمة.

رابعاً: أنها استراتيجية توظف المحسوسات البيئية في العملية التعليمية التعلمية، مما يسهل عملية التعلم. فالموقف التعليمي يحقق تقدير الطالب لبيئته، إذ لا انفصال بين البيئة التربوية والبيئة ومؤثراتها.

خامساً: إن استراتيجية الذكاءات المتعددة توفر للمتعلمين بيئة صفية متساوية وفرصاً تعليمية متنوعة، لأنها تراعي الفروق الفردية بينهم، فتتنوع النشاطات والوسائل التعليمية، فضلاً عن فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي، وإرشاد المدرس وتوجيهه، وتنوع طرائق التدريس ما بين مناقشة واكتشاف وتعلم تعاوني وعصف ذهني ... إلخ، كل ذلك، يهيئ بيئة صفية نشطة وفاعلة متنوّعة بتنوع الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.

سادساً: وفُرت استراتيجية الذكاءات المتعددة لكل متعلم الدافع، ويسرت له التشجيع والتدريب المناسبين بما يتلاءم وذكاءاته المتعددة. وهذا يعود إلى مرونة الاستراتيجية وقابلية تطويعها لتعليم كل الفئات العمرية، بدءاً من المرحلة الأساسية والمراحل التالية لها.

سابعاً: أن أساليب التدريس القائمة وفق هذه الاستراتيجية هي من الأساليب الفاعلة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، لأنها تحوي أنشطة متنوعة تجعلهم يستفيدون منها بما يتوافق ونوع الذكاءات المرتفعة لديهم.

ثامناً: ساعدت الأساليب المتنوعة التي اعتمدها هذه الاستراتيجية ذوي صعوبات التعلم على الخروج من العزلة التي يعانون منها، ونمت لديهم ذكاءات عدة؛ كالذكاء الاجتماعي (البيئشخصي، والضمنشخصي). فضلاً عن أنها رأت في متعلمي هذه الفئة أنهم يمتلكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من ذكاءاتهم واستثمارها حسن من اكتسابهم للمفاهيم النحوية.

وأخيراً، فإن المعلم الناجح هو الذي يتعلم من طلابه الطريقة التي يعلمهم بها، مراعيًا ذكاءاتهم المتعددة. ومن المهم أيضاً أن يحاول المعلم التنسيق بين نموذج التعليمي (أن يكون أسلوب تعلمه كلياً حركياً أو كلياً بصرياً) مع أسلوب تعلم الطلبة، فكلما

كان هناك توافق كان هناك إقبال على الدرس، وقد يساعد على تقليل الإحباط والملل الذي قد يصيب الطلبة إذا ما تعارضت أساليبهم مع أساليب المعلم، وعليه فعلى المعلم أن يراعي أن هناك طرقاً وأساليب تتفق مع فئة من الناس لا تتناسب مع أناس آخرين لوجود فروقات في القدرات والميول التي يجب أن تراعى لإيصال المعلومة للطلاب بطريقة صحيحة.

توصيات الدراسة:

تمشياً مع النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة من تفوق استراتيجيات الذكاءات المتعددة بشكل واضح على طريقة التعليم التقليدية في اكتساب تنمية المهارات اللغوية- الشفوية لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، و مدى تأثير ذلك على تحصيلهم واتجاهات معلمهم نحو البرنامج، وتحقيقاً لما يدعو إليه الأدب التربوي من استخدام طرائق واستراتيجيات جديدة في تدريس فئات التربية الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص لتعظيم فوائد المعرفة العلمية، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- 1- بما أن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة له أثر واضح في اكتساب الطلاب تنمية المهارات اللغوية- الشفوية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتأثير ذلك على تحصيلهم؛ يوصي معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس برامج غرف المصادر.
- 2- استخدام أداة مسح الذكاءات المتعددة للتعرف على أنواع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الطلبة في المدارس، وذلك قبل البدء في تدريسهم لتسهيل بناء نماذج التدريس التي تتوافق وقدراتهم وطرائق تفكيرهم.
- 3- توصي الدراسة القائمين على تدريب المعلمين أثناء وقبل الخدمة في كل من وزارة التعليم وكليات التربية في الجامعات الأردنية بتنظيم البرامج التدريبية للمعلمين في المراحل الدراسية كافة وتوجيهها نحو استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في مجال العملية التربوية والتعليمية.
- 4- تطوير المنظومة المعرفية للمناهج الدراسية بما يتلاءم مع جميع مستويات الطلاب الذكائية، وذلك من خلال مراعاة الذكاء المتعدد الذي يمتلكه الطلاب، والاهتمام بتعزيز أنواع الذكاء التي يمتلكونها، وتنمية الأنواع التي يظهرون ضعفاً فيها.
- 5- حث المربين على استخدام نظرية (جارنر) للذكاءات المتعددة كطريقة وأسلوب في تقييم نقاط القوة والضعف في الذكاءات المختلفة، بحيث يتم تطوير استراتيجيات تعلم تساعد الطلبة على تحسين الذكاءات التي هي بحاجة إلى تنمية، مع تطوير أساليب تقييم جديدة للطلبة تركز على تحديد دقيق لمواهبهم وقدراتهم.
- 6- اعتماد النظرة الشمولية متعددة الأبعاد لمجالات الذكاء المختلفة لدى المتعلمين وعدم الحكم عليهم اعتماداً على ذكاء واحد (الذكاء المنطقي) كما يسود في مدارسنا الحالية.
- 7- أن يتم تعميم استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات في التدريس لفئات الإعاقات الأخرى.
- 8- أن تحتوى أساليب التدريس على أنشطة تتمى القدرات والمواهب الخاصة التي قد تُوجد لدى البعض من ذوي صعوبات التعلم.
- 9- التوصية للباحثين التربويين بإجراء المزيد من الدراسات في مجال التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في مجال التربية الخاصة بشكل عام وفئة صعوبات التعلم بشكل خاص.

المصادر والمراجع

- الإمام، محمد صالح (2010)، قضايا وآراء في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى. بوطه، شذى محمد (2012)، الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية، عمان، دار دبيونو. جابر، عبد الحميد (1997)، الذكاء ومقاييسه، ط 17، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الحديدي، وجمال الخطيب (2003)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.
- الخطيب، جمال وآخرون، (2007)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- السلطي، ناديا (2004)، التعلم المستند إلى الدماغ، عمان دار المسيرة.
- عبد الهادي، محمد (2003)، تربويات المخ البشري، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (1). عدس، محمد عبد الرحيم (1998)، صعوبات التعلم، عمان، دار الفكر للنشر.
- عريفج، سامي و خالد مصلح (1987)، مبادئ في القياس والتقويم، ط 2، عمان - الأردن، مطبعة ريفيدي.
- عنيزات، صباح (2009)، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم (برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة)، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر.
- الناطور، ميادة (2010)، الدليل التدريبي لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في وزارة التربية والتعليم عمان، الأردن. الوقفي، راضي (1998)، مقدمة في صعوبات التعلم. كلية الأميرة ثروت- عمان، الطبعة الثانية (1).
- الوقفي، راضي (2001)، الصعوبات التعلمية في اللغة العربية. كلية الأميرة ثروت- عمان، الطبعة الأولى.
- إسماعيل، زكريا (1990)، التحصيل اللغوي لدى طلاب المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للبحوث التربوية، (1-10)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص (98).
- الأهدل، أسماء (2009)، فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جدة، المجلد الأول، العدد الأول.
- البدور، عدنان وعبدالله محمد خطابية (2004). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (99)، 2009م.
- الزق، أحمد وعبد العزيز السوري (2008)، المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2010، مجلد 6، عدد 1-41، 52.
- سنجي، سيد وعلي سعد جاب الله (2007)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة)، جامعة بنها: كلية التربية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، 15-16 يوليو 2007 م.
- العبد اللطيف، سليمان بن عبد العزيز (1430): دليل برنامج صعوبات التعلم، إدارة صعوبات التعلم بالأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف، الطبعة الثانية، إدارة تعليم الرياض.
- البدور، عدنان (2004)، " أثر استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- العكاري، عمر محمد علي (2010)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لدى طلاب صعوبات تعلم الحساب في تحسين مهارات حل المشكلات الحسابية، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

العنيزات، صباح حسن حمدان (2006)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
القاسم، جمال مثقال (2005)، " أثر برنامج تعليمي مبني على نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كليات المجتمع الأردنية،" أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل (2005)، أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

- Aimee, B. & Brenstein, N. (2000). Syllable Structure Development of Toddlers with expressive specific language impairment. University of Maryland in USA.
- Armstrong, T. (1999) Multiple intelligence in the Classroom. 2nd edition Alexandria , Virginia , : ASCD.
- Armstrong.(1994) Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria
- Decker, S (1997). Applying multiple Intelligences theory in the elementary foreign language classroom, Wake Forest University Department of Education (ERIC document: reproduction service NO ED453386).
- Fisher, E. (1997), Across Case Survey of Research Based on Howard Gardner's Theory of Multiple Intelligences DAI -A 58/11: 4171.
- Gardner, H. (1993), Multiple intelligences: The theory in practice. USA: Library of Congress Press.
- Gardner, H. (1983), Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences, New York: Basic Books, Inc .
- Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., Lloyd, Weiss and Martinez (2005), Learning Disabilities Foundations Characteristics, and Effective Teaching, Boston, Pearson Education, Inc.
- Hubbard, T. & Newell, M. (1999). Improving academic achievement in reading and writing in primary grades. <http://search.epnet.com/login.aspx?direct=true&db=eric&an=ED438518>.
- Nolen, J. (2003), Multiple intelligences in classroom. Journal of Education, 124, 1, pp115-119.
- Snyder, R. F. (1999), The relationship between learning styles/multiple intelligences and academic achievements of high school students. The High School Journal, December, 83, 11-20. Available: <http://www.ascd.org/portal/site/ascd/menuitem.a4dbd0f2cdeb3ffdb62108a0c/>.
- Spooner, L. (2000). Addressing expressive language disorder in children who also have severe receptive language disorder: A psycholinguistic approach Child Language Teaching and Therapy, 18, 289-313.
- Susan, D. & Dale, S. (2004), Multiple intelligences and reading achievement: An examination of the Teale inventory of multiple intelligences. Journal of Experimental Education, 73, 1, pp12-41 .
- Uhler, P. (2003), Improving student academic reading achievement through the use of multiple intelligences teaching strategies (on line). Available : <http://search.epnet.com> .